

٨) شرح كتاب عقيدة السلف وأصحاب الحديث | لفضيلة الشيخ

أ.د. وصي الله عباس حفظه الله - المجلس الثامن

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نبدأ الى من حيث بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. اللهم اغفر - 00:00:00

ولوالدي ولمشايعي ولنا ولوالدينا ولمشايعنا والمسلمين. قال رحمه الله تعالى قال ابو عثمان سمعت الحاكم ابا عبد الله الحاكم قد يقول سمعت ابا علي الحسن بن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن احمد بن سنان الواسطي يقول سمعت احمد بن سنان - 00:00:20

القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث. واذا ابتدع الرجل نزعته حلاوة الحديث من قلبه واضح جدا بالفعل وهو واقع طول امري الله المستعان نام. قديما وحديثا. ولا يأتي يوم الا وبعده شر منه. الله - 00:00:40

الله المستعان. نعم. قال وسمعت الحاكم رحمه الله يقول سمعت ابا الحسين محمد ابن احمد الحنظلي ببغداد يقول سمعت ابا اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذي يقول كنت انا واحمد بن الحسن الترمذي عند - 00:01:00

امام الدين ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال له احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكروا لابن ابي قتيلة بمكة اصحاب فقال اصحاب الحديث قوم سوء فقام ابو عبد الله احمد بن حنبل وهو ينفذ ثوبه فقال زنديق زنديق - 00:01:20 ودخل البيت. زنديق يعني ملحد. واصله بزنديك هكذا زنديك. يعني في قديم هم يقولون دين النساء ضعيف. زن دين. فغيروه زنديق. واستعمل بمعنى الذي لا دين له لا دين له ملحد نعم. والامام احمد رحمه الله قال ان هذا ملحد لانه يقول اصحاب الحديث قوم سوء. يا اخي ان كان ان كان - 00:01:40

اصحاب البدع والسحرة هؤلاء نعم ولذلك الامام احمد غضب وقال نعم لا دين له هذا ملحد لو كان له ديننا كان يحترم هدية رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال وسمعت الحاكم ابا - 00:02:10

الله ايضا يقول سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى يقول سمعت ابا نصر ابن سلام الفقيه يقول ليس شيء اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته باسناده. انا الفت نظركم الى شيء وهو هذا - 00:02:30

من الذي قال هذا؟ ابو نصر بن مسلم الفقيه كان ليس انا شيء اثقل ليس شيء اثقل على اهل ابو غزيلين من سما الى هدير. وهذا كان يعرف بانه من طبقات الحنفية لو الترجمة في المضية وغيرها - 00:02:50

واريد ان اقول فقط لان الحمد لله الحنفية في قديم الزمان ما كانوا مثل حنفية هذا الزمان وما بعده التعصبات انظروا يقول كيف يناصر او كيف يناصر جانب الحديث وسماع الحديث وهو من فقهاء الحنفية - 00:03:10

معروف هذا نعم. ايوا زيده. قال وسمعت الحاكم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اسحاق ابن ايوب فقيه وهو يناظر رجلا فقال الشيخ ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من حدثنا فلان الى متى حدثنا؟ فقال له الشيخ قم يا - 00:03:30

كافر ولا يحل لك ان تدخل الى دار بعد هذا ابدأ. ثم التفت اليها فقال ما قلت لاحد قط لا تدخل داري الا هذا. لان هذا يستحق لو كانت ترك على هذا وخاصة الشخص الذي له آ كلمة مسموعة بين الناس - 00:03:50

هذي ويستهانوا بامري ولذلك شدد وحق له ان يسدد واخرجه كما اخرج مالك ذلك الذي قال اخرجوه لما قال المكيف استوى على العشاء. نعم. قال سمعت الاستاذ ابا منصور محمد بن عبدالله بن ابن حمشاذ. ابن - [00:04:10](#)

العالم الزاهد رحمه الله يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن احمد المقرئ الرازي يقول قرئ على عبدالرحمن بن ابي حاتم من الرازي وانا اسمع سمعت ابي يقول عن به الامام في بلده ابا حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي يقول - [00:04:30](#)

علامة اهل البدع الوقيعة في اهل الاثر. وعلامة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشوية. يريدون بذلك ابطال الآخرين وعلامة القدرية تسميتهم اهل السنة مجبرة. وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبها. وعلامة - [00:04:50](#)

رافضة تسميتهم اهل الاثر نابذة. قال ابو عثمان قلت انا وناصبيا. وكل ذلك عصبية. ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد وهو اصحاب الحديث. نعم. وما احلى وما يعني افضل هذا الاسم. اصحاب الحديث الحمد - [00:05:10](#)

اهل الحديث ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد. رحمة الله عليه. وعلامة الرافضة تسميتهم اهل نابذة كانهم يقولون هؤلاء نبتوا جديدا لم يكونوا من قبل. هكذا يشيرون للناس نابذة. وناصب - [00:05:30](#)

يقولون انهم ينسبون العداوة لعل رضي الله عنه. وهم ان واما اهل السنة فهم يردون حقه كما ينبغي ويحترمونه على انه من اسباب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلفاء الراشدين. وهؤلاء هم الذين كذبوا عليه ما يحط من شأنه اشياء كثيرة. نعم. نعم. قال ابو - [00:05:50](#)

من قلت انا رأيت اهل البدع في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة ولا يلحقهم شيء منها فضلا من الله ومنة سلخوا معهم مسلك مشركين لعنهم الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اقتسموا القول فيه فسماه بعضهم ساحرا وبعضهم كاهنا وبعضهم شاعر - [00:06:20](#)

وبعضهم مجنونا وبعضهم وبعضهم مفتونا. وبعضهم مفتريا مختلفا مختلفا كذابا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من تلك المعايير بعيدا بريئا ولم يكن الا رسولا مصطفى نبيا. قال الله عز وجل انظر كيف ظربوا - [00:06:40](#)

لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون سبيلا. وكذلك المبتدعة خذلهم الله. اقتسموا القول في حملة اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقلت اثاره ورواة احاديثه المقتدين به المهتدين بسنته المعروفين باصحاب الحديث فسماهم بعضهم - [00:07:00](#)

حشوية وبعضهم مشبهة وبعضهم مجبر وبعضهم نابذة وناصبا. نعم. واصحاب الحديث عصامة من هذه المعايير بريئة منها نقية زكية تقية وليسوا الا اهل السنة المظية والسيرة المرضية والسبل السوية حجج البالغة القوية قد وفقهم الله تعالى لاتباع كتابه ووحيه وخطابه والاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره - [00:07:20](#)

التي امر بها امته بالمعروف من القول والعمل وزجرهم فيها عن المنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء ملازمة سنته وشرح صدورهم لمحبتة ومحبة ائمة شريعته وعلماء امته. ومن احب قوما فهو معهم يوم - [00:07:50](#)

القيامة بحكم قول النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. نعم جزاهم الله خيرا وكانوا آآ على حق حينما اغلظوا وشددوا القول في هذه الطوائف الضالة. نعم. جزاهم الله خيرا وهم كانوا اشد الناس - [00:08:10](#)

لتطبيق السنة. فارادوا بهذا التقليل من القول وقد يكفرون ويلعنون لاجل ان لا يكون احد تأخذه الرأفة بهم ولا تأخذكم في دين الله رأى. رأفة نعم ورحمة. هذا هو الذي - [00:08:30](#)

جعل هذا هذه اللهجة القوية من الامام وغيره في تلك يعني قرون او في تلك السنين التي كانوا خطابهم او اه تلقيبهم لهؤلاء بمثل هذا بشدة. وجزاهم الله خيرا نعم - [00:08:50](#)

قال رحمه الله واحدى علامات اهل السنة حبهم لائمة السنة وعلمائها وانصارها واوليائها وبغضهم لائمة البدع الذين يدعون الى النار وبلائها ويدلون اصحابهم على دار البوار. وقد زين الله سبحانه - [00:09:10](#)

قلوب اهل السنة ونورها بحب علماء السنة. فضلا منه جل جلاله ومنة. نعم. قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ الله وايانا الجنة قال حدثنا محمد ابن ابراهيم ابن الفضل المزكي قال حدثنا احمد بن سلمة قال قرأ علينا ابو رجاء - [00:09:30](#)

قتيبة بن سعيد كتاب الايمان له فكان في اخره. فاذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن انس اوزاعية وشعبة وابن المبارك واما الاحوص وشريكا ووكيعا ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن ابن - [00:09:50](#)

فاعلم انه صاحب سنة. قال احمد بن سلمة رحمه الله فالحقت بخطي تحتة ويحيى ابن يحيى واحمد بن حنبل واسحاق ابن ابراهيم ابن راهوية الحنظلي. فلما انتهى الى هذا الموضع نظر اليانا اهل نيسابور فقال هؤلاء القوم يبغضون - [00:10:10](#)

اخونا يحيى ابن يحيى فقلنا له يا ابا رجاء من يحيى ابن من يحيى ابن يحيى؟ قال رجل صالح امام المسلمين واسحاق ابن ابراهيم امام واحمد بن حنبل عندي اكبر ممن سميتهم كلهم. هؤلاء هنا الذين ذكروا تراجمهم - [00:10:30](#)

ان شاء الله. فكلهم معروفين السيد البغلاني. وبعد ذلك سفيان الثوري ما لك وناس والاوزاعي وشعوبها وابن المبارك ابو الاحوص ابو الاحوس هو سلام ابن سليم من بني حنيفة الحنفي. ويحيى بن سعيد الانصاري - [00:10:50](#)

ابن سعيد ابن قيس الانصاري المدني معروف عبدالرحمن المهدي الامام فاعلم انه صاحب السنة. قال احمد بن سلمان رحمه الله فالحق بخده ويحيى ابن يحيى يحيى يا ابني يحيى هذا تميم يا النساء بوري القشيري ولدي الامام مسلم وشيخه ايضا. حدثنا يحيى - [00:11:10](#)

نعم وعهد بن حنبل امام الدنيا فلما انتهى الى هذا الموضع نظر اليانا هذا الزقور وقالوا هؤلاء القوم يتعصبون فقلنا له يا ابا رجب ما يحيى ومن يحيى رجل صالح امام. يقول بعد ذلك الامام ماذا قال وانا على - [00:11:30](#)

قال ابو عثمان وانا الحقت بهؤلاء الذين ذكرهم قتيبة ابن سعيد رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة الحديث الذين الذين بهم يقتدون وبهديهم يهتدون ومن حملتهم ومتبعيهم وشيعتهم انفسهم - [00:11:50](#)

عدونا وفي اتباع اثارهم يجدون ويشدون اكثر من هؤلاء الذين عدهم قتيبة بن سعيد منهم محمد بن ادريس الشافعي المطلبي الامام المقدم والسيد المعظم العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة. الموفق - [00:12:10](#)

الملقن الملحق الملهم او ملقن الملحق الذي لقنه الله الحجة وكذا نعم الملهم الملحق المسدد سده الله وسدد اقواله نعم عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من النصر لهما والذب عنهما ما لم يعمل احد من علماء عصره ومن بعده - [00:12:30](#)

نعم. ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كالقهاء السبعة الذين اولهم سعيد بن جبير وكالزهري والشعبي والتيمي. نعم. ومن بعدهم كاليث ابن سعد المصري والاوزاعي سليمان ابن الدرحان التيمي كان من - [00:13:00](#)

المعروفين ابو المعتمر نعم. والسيدة نجيرة الزهري الشعبي عامر بن سعيد المعروف. ومن بعدهم كاليث بن سعد نعم زيدوا قال والاوزاعي والثوري وسفيان بن عيينة الهلالي وحماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم - [00:13:20](#)

ويونس بن عبيد وايوب السخيتاني وابن عون ونظائرهم. ومن بعدهم مثل يزيد ابن هارون وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ووكيع بن الجراح. بن هارون ماذا قلت؟ يزيد ابن هارون. الواسطي - [00:13:40](#)

الواسطي. الواسطي. ايه. الضبي الواسطي الدينام. هذي زيادة نعم. ابوه. وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ووكيع ابن الجراح الرواسي وجريز ابن عبد ابن عبد الحميد الطبي. نعم. ومن بعدهم مثل - [00:14:00](#)

محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد ابن اسماعيل البخاري ومسلم ابن الحجاج القشيري وابي داود السجستاني وابي زرعة الرازي وابي حاتم الرازي وابنه ومحمد ابن مسلم ابن وارة الرازي ومحمد ابن اسلم الطوسي. نعم. وابي - [00:14:20](#)

في سعيد عثمان بن سعيد الدارمي نعم. والامام محمد بن اسحاق بن خزيمة النيساب الذي كان يدعى امام الائمة والعمرىكان امام الائمة في عصره ووقته. وابي يعقوب اسحاق بن اسماعيل - [00:14:40](#)

البوستين وابي يعقوب الزاهد السجستاني والحسن بن علي الطبري والحسن بن سفيان الفساوي وجدي من قبل ابوي ابي سعيد يحيى ابن منصور الزاهد الهروي وابي حاتم عدي بن حمدويه الصابوني وولديه - [00:15:00](#)

سفي سنة ابي عبدالله الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين كانوا متمسكين بها لها داعين اليها دالين عليها. نعم. تفضلوا. قال وهذه الجمل التي اثبتها في هذا الجزء - [00:15:20](#)

كان معتقد جميعهم لم يخالف فيها بعضهم بعضا ولم يثبت عن احد منهم بما يضادها رضا بل اجمعوا عليها مع كلها واجمع كلهم على القول بقهر اهل البدع واذلالهم واخزائهم وابعادهم واقصائهم والتباعد منهم - [00:15:40](#)

راضي عنهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم ومجادلتهم. نعم. لحظة شوية. اه خطرت لي خاطرة واقولها الان الامام ماذا قال هنا؟ قال والحقت انا بعضهم الذين ذكروا انا فلان وفلان. فهل تنشطون - [00:16:00](#)

تجمعون بعده الاف مؤلفة الذين كانوا هم مصابيها الهدى من علماء الكتاب والسنة هل دنشة تجمعن؟ على الاقل المشاهير ابن تيمية ابن القيم قولوا ونحن على حق معهم هكذا الترجمة الخفيفة. اين تجدون هؤلاء التراجع هم؟ اهم شيء تجدون عند ابن كثير فيه بدايته ونهايته - [00:16:20](#)

في البداية كذلك سيرنا من نبلاء وكذلك عامة اللي هي كلها من كتب التراجع نجد هؤلاء الحمد لله الذين قاموا ولهم قدم صدق وعذبوا في سبيل الله من قبل الاعداء - [00:16:50](#)

وسجنوا الى اخره. فنقول تعلموا مثل ما قالوا وانا لحقتكما انتم الحقوا معه. الاف مؤلفة تجدون كل يوم ومن يتفرعون مثل شجرة اغصان الشجرة الحمد لله لكن على الاقل نجمة الكبار بهذه المناسبة - [00:17:10](#)

هذا الكتاب وربما يلحق هؤلاء الذين جزاهم الله خير لهم هذه الدورات و يعطوا الطلبة ايضا مذكرة صغيرة في المستقبل ان شاء الله. ملحقا بهذا الكتاب. نعم. زيدوا بقى والله اجمع كلهم على القول بقهر اهل البدع واذلالهم واخزائهم وابعادهم واقصائهم والتباعد منهم والاعراض عنهم ومن مصاحبتهم ومعاشرتهم - [00:17:30](#)

مجادلتهم. نعم. والتقرب الى الله تعالى بمجانبتهم وبغضهم ومهاجرتهم. نعم. قال الاستاذ قال الشيخ ابو عثمان رحمه الله وانا بفضل الله ومنه لاثارهم. مستظيئ بانوارهم ناصح لاخوانه واصحابه. الا يزيغوا عن منارهم - [00:18:00](#)

ولا يتبع غير سبيلهم ولا يشتغل بهذه المحدثات من البدع التي اشتهرت فيما بين المسلمين والمناكير من المسائل التي ظهرت وانتشرت ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر اولئك الائمة لهجروه وبدعوه او كفروه واصابوه بكل سوء ومكروه - [00:18:20](#)

ويضم اصواتكم صوتي نقول نحن الطلبة الذين نعيش على فتات هؤلاء الائمة ايضا نقول كما قال الامام رحمه الله نحن متبعون لاثارهم. مستطيعون بانوارهم ناصحون لاخواني واصحابي او اصحاب اخواننا واصحابنا الا يزيغوا عن منارهم ولا يتبعوا - [00:18:40](#)

غير اقوالهم ولا يشتغلوا بهذه المحدثات التي اشتهرت فيما بين المسلمين من قبله اصحاب البدع وظهرت نقول نقول الحمد لله نحن على هذا الدرب ايضا والحمد لله الذي اكرمنا بان نكون متبعين - [00:19:10](#)

في هذا الدرب الذي هو امتداد لدرب الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. الذين هم تلاميذ الخلق صلى الله عليه وسلم. نعم. زيدوا بعد. قال رحمه الله فلا يغرن اخواني حفظهم الله كثرة اهل البدع وانتشارهم في النواحي - [00:19:30](#)

واستيلائهم على العباد فان وفور اهل الباطل وقلة وقلة عدد اهل الحق من علامة اقتراب اليوم الحق. فقد قال الرسول يقول صلى الله عليه وسلم ان من علامات الساعة واقترابها ان يقل العلم ويكثر الجهل. والعلم هو هذا - [00:19:50](#)

اخرجه الامام البخاري رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لو حدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم يظهر الجهل ويظهر الزنا فتكثر النساء ويقل الرجال - [00:20:10](#)

حتى يكون لخمسسين يرادا ليس فيه واقترابها. هكذا قال ان من علامات الساعة واقترابها. اظن في الاحاديث ليس فيها اقتراء زيادة اقتراب والان الامام يعني رواه بالمعنى من حفظه وهم كانوا حفاظا - [00:20:30](#)

الى حديث نعم. قال والعلم هو السنة والجهل هو البدعة. صلى الله عليه وسلم ان الايمان كان لا يأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها. وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يبقى - [00:20:50](#)

على وجه الارض احد يمدقم. هذا الان ان الايمان ليأرز الى المدينة الذي جاء ان يقل العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل

والبدعة مو كذا؟ وبعده ايش لكم؟ ان الايمان لا يأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها. اه هذا يأتي - [00:21:10](#)

فيما بعد الظاهرة هنا عند النصبة. ومن تمسك اليوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعمل بها واستقام عليها ودعا بالسنة اليها كان اجره اوفر واكثر من اجر من جرى من آآ على هذه الجملة في اوائل - [00:21:30](#)

الاسلام اذ رسول المصطفى قال له خمسين اجر خمسين. فقل خمسين منهم؟ قال بل منكم. هذي حنا عندنا بعد الحديثين وهذه النسخة الاخرى التي هي فيها ايضا تحقيق والحمد لله ولذلك - [00:21:50](#)

انا ابوة لحظة شوية. زيدوا على سنة السيرة الماضية. نعم. شيخنا ميتين وعشرين زيدو معليش ايوا. وقال صلى الله عليه وسلم ان الايمان لا يأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها. وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة - [00:22:10](#)

حتى لا يبقى على وجه الارض احد يقول الله. ومن تمسك اليوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا الخلق اليها كان اجره اوفر. واكثر من اجر من جرى على هذه الجملة في اوائل الاسلام والملة. اذ الرسول المصطفى صلى - [00:22:30](#)

الله عليه وسلم قال له اجر خمسين فقل خمسين منهم قال بل منكم يعني بل منكم يعني لماذا لا شك كان السحابة افضل. واذا كان اجر خمسين منهم في الزمان. لماذا؟ لان في زمن - [00:22:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقت ما صدر منه صلى الله عليه وسلم واوحى الله اليه هذا كان الاسلام قد تمهد في الجزيرة العربية وكان الناس لا يخاف منهم احد في العمل بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:23:10](#)

فيما بعد يكون يبتلى الانسان في عمله بايه؟ السنة. فيكون له تقدير من عند الله تبارك وتعالى حتى اجره مثل اجر خمسين منهم. هم كانوا في امن وامان وكان للعالم كلها خير خير القرون. والان وانت في - [00:23:30](#)

شر القرون لا شك التمسك في هذه الحالة يكون من اكثر اجرا وهذا هو السبب اجر خمسين منكم ولذلك الاخوان ذي بابان يقولون عندنا الدولة تمنع لماذا انتم باقين هنا هاجروا الى بلادكم او بلاد المسلمين - [00:23:50](#)

وان كان قبلة ليست تحكم الشرعية الدولة لكن بلاد المسلمين الحمد لله تكونون في امن وامان لا يمنعكم في تربية اولادكم وكذا وكذا. لكن اذا بقي هناك وما لم ان يهاجر الى جهة فيكون عمل عليه اجره اجر خمسين منهم. لانه تحت - [00:24:10](#)

وكذا لا يترك سنة رسول الله. هذا تصوير ان شاء الله لما قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ يعني آآ اجر خمسين سال منا ومنهم. قال لا منكم منكم. سبحان الله هذا شيء كبير وعظيم جدا. ندعو الله تبارك وتعالى الا - [00:24:40](#)

يضيع اجر اجرنا واجر الاخوان الذين يعيشون في بلاد تحت ودعة الكفار واه ايام ستالين من كثر عنده نسخة من المصحف كان يقتل. فكان الحفاظ القدم جاء واحد اخر شيء لما تحررت سبحان الله شايب كبير - [00:25:00](#)

ثمانين سنة فكان اجتمعنا عنده فقال كنت اخرج انا كم حفظت ناسا القرآن كنت اخرج انا معي سبعة واخرج انا عارف ان الصبحة ليس سنة هكذا يقول من اهل السنة. ويقول كنت اذهب زيارة بعد - [00:25:20](#)

كيف حالكم؟ وعائتهم ايتين ويحفظون يحفظون. بكرة ايتين هذا البيت وهذا البيت وهذا البيت زيارة فقط والا لو كان رأوا معه الكتاب ويذهب للتدريس ربما قتلوه. فكان بهذه الصورة يذوب مثل مجانيين يقول قد يكون اكشف راسي - [00:25:40](#)

اوعى امشي كده وكيف حالكم وكذا ادخل شوية واعطيهم ايتين يحفظون. ولا يكتبون يحفظون هذا هذا البيت ثم هذا البيت وهكذا الحمد لله استخرجت كذا من الحفاظ هو يقول هذا فهذا يكون له اجر عند الله - [00:26:00](#)

اكثر واكثر ما شدت الغطاء انه الحمد لله يمهده لله. نعم. تفضلوا. قال وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد امته. قال ابو عثمان وجدت في كتاب شيخ الامام جدي ابي عبد الله محمد - [00:26:20](#)

ابن عدي ابن حمدوي الصابوني رحمه الله قال اخبرنا ابو العباس الحسن بن سفيان النسوي ان العباس بن صبح حدثهم قال حدثنا عبد الجبار بن مظاهر قال حدثني معمر بن راشد قال سمعت ابن شهاب الزهري يقول تعليم سنة افضل من - [00:26:40](#)

عبادة مائتي سنة. هذا الكلام على كل حال لا شك انه صدر او قالوا انه اسناده صحيح لا الزهري لكنه من عبادة مائة سنة وكذا كانه حبا في ان السنة او بيان ان السنة اذا كان - [00:27:00](#)

لم تبت بين الناس. واحييت وانت علمت الناس. فهذا تستفيد منه الامة الدهر وانت تكون على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى فله اجره اجر من عمل به - [00:27:20](#)

الا هذا تعليم سنة افضل من عبادة مائتي سنة. يعني مبالغة وتأکید للناس والا من يعيش الى مئتي سنة ها؟ للحث على حفظ السنة وتعليم السنة. نعم. قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الشيباني - [00:27:40](#)

رحمه الله قال انبأنا ابو العباس محمد بن عبدالرحمن الدغولي قال سمعت محمد بن حاتم المظفري يقول سمعت عمرو بن ابن محمد يقول كان ابو معاوية الظيرير يحدث هارون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة انه احتج ادم وموسى - [00:28:00](#)

فقال علي ابن جعفر كيف هذا وبين ادم وموسى ما بينهما؟ قال فوثب به هارون وقال يحدثك عن صلى الله عليه وسلم وتعارضه بكيف؟ قال فما زال يقوله حتى سكن عنه. لا والرواية الصحيحة ايضا في هذا انه - [00:28:20](#)

سجنه سجنه لاجل انه شكك في صحة الحديث. هذا حديث رسول الله وتقول فيه عيب ما عليك الا السمع والطاعة وسجنه واستخرجه بعض او اخرجه بشفاعة بعض الصالحين من السجن بعدما تعب وظهر قال انه تاب الان ما كان يجد في نفسه فاخرجه هارون رحمة الله عليه - [00:28:40](#)

الامام قال ابو عثمان هكذا ينبغي للمرء ان يعظم اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقابلها بالقبول والتسليم والتصديق اشد الانكار على من يسلك فيها غير هذا الطريق. الذي سلكه هارون الرشيد رحمه الله. مع من؟ مع من اعترض على - [00:29:10](#)

الخبر الصحيح الذي سمعه بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له. ولم يتلقه بالقبول كما يجب ان يتلقى جميع ما يرد من الرسول صلى الله عليه وسلم نعم. جعلنا الله سبحانه واياكم من الحمد لله نقول الحمد لله رب العالمين. نشكر الله نحن في - [00:29:30](#)

زمان تعرفون ان الحمد لله خادم الحرمين الشريفين ولي العهد ولهم قدم في تثبيت السنة والضرب على يد كل من يكون يتحزب باحزاب خارجة التي استوردت عندهم من افكار ضالة فالحمد لله رب العالمين. يعني مثل ما عمل هارون الرشيد - [00:29:50](#)

الحمد لله هم يمنعون كل من يكون يبث السموم فيه اوساط المسلمين للمملكة. تسمعون الحمد لله هذه الحمد لله رب العالمين ادام الله هذا التوفيق وسدد خطراهم بتثبيت دين الله وتثبيت السنة - [00:30:20](#)

ان شاء الله تبقى هذه يبقى هذا الخير والاسلام الحديث الان انه ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحيض الى جهرها. والحمد لله الان ايمان يأرز بالفعل بالفعل الحمد لله وحول حولنا نرى سبحان الله ماذا في بلاد اخرى؟ من الافكار الضالة سبحان الله. كنت اقرأ تاريخ حضرموت - [00:30:40](#)

فوجد قبل مئة سنة فقد ما كانت هناك هذه الاضرعة وغيرها. وكان الناس يندرون من يجسس ابيه وامه وكذا وكذا. الان ترون هناك الله المستعان الفكرة في والذي كذلك الله المستعان ماذا حصل في اليمن الى اخره. فندعوا الله تبارك وتعالى ان يبقى ان تبقى المملكة ان شاء الله. ومن - [00:31:10](#)

ان شاء الله كلهم بحفظ الله. ندعو الله هذه البلاد الكريمة التي تسمح لكم باقامة هذه الدورات العلمية السنية الحمد لله ادام الله توفيقهم توفيق اه اولياء الامور في بلاد الكويت ايضا ان شاء الله - [00:31:40](#)

ويزيد من فضلهم ورحمته بهم وبنا جميعا. نعم. جعلنا الله سبحانه واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون هنا احسنه ويتمسكون في دنياهم مدة محياهم بالكتاب والسنة. وجنبنا الاهواء المضلة والاراء المظلمة والاسواء المذلة - [00:32:00](#)

فضلا منه ومنة ويجمع بيننا وبين علماء الامة انصار السنة الجنة بفضله اخر والكتاب والحمد لله وحده وصلواته على محمد واله وصحبه وسلم تسليما. كثيرا ونوصي اخواني جميعا في مثل هذا - [00:32:20](#)

المناسبة انه تعرفون ان الامام احمد كان يقول لو علمت ان لي دعوة مستجابة لجعلتها في ولي الامر او في السلطان فينبغي ان يكون دائما والله يعني بصلاحهم صلاح الدنيا كلها - [00:32:40](#)

طيب كل واحد في عنقه هذه هذا الواجب ان يدعو لاولياء الامور امور هذه البلاد الكويت وبلاد الخليج والسعودية وغيرها يجعل نصيبا من الدعاء الخالص حينما يختلي بربه ان شاء الله عند النزول اليه خاصة - [00:33:00](#)

فيكون الله تبارك وتعالى يأجره ان شاء الله على هذا وكذلك ندعو الله تعالى ان يبقئهم اقوياء دين الله تبارك وتعالى. وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبارك الله فيكم ونستودع الله دينكم - [00:33:20](#)

انتهى الكتاب ولا باقي؟ باقي الوصية الان نقرأ ننتهي الامر لك انت قلت لك يعني لا يكون الساعة سبعة منتهي يلا بسم الله طيب وليس بكثير يا اخوان نعم. قال اخبرنا ابو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الحموي بحماسة. قال اخبرنا الحافظ - [00:33:40](#)

ابو طاهر احمد ابن محمد ابن احمد ابن محمد ابن ابن الاصبهاني قال قال لي الامين ابو محمد هبة الله ابن احمد ابن محمد بن الكافاني المعدل بدمشق هذه نسخة وصية الاستاذ الامام شيخ الاسلام ابي عثمان اسماعيل ابن - [00:34:10](#)

الرحمن الصابوني رحمة الله عليه ورضوانه. وقعت الي من جهة اعتمد عليها. اعتمد عليها. قال الحافظ ابو طاهر وقد اجاز اسماعيل لنسيب لنسيب ابي الطيب الطهراني وهو قد اجاز لي قبل رحلة ودخولي الى - [00:34:30](#)

دمشق واجتماعي بابن الاكفان واخرون سوى نسيبي رحمهم الله قال هذا ما اوصى به اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن اسماعيل ابو عثمان الصابوني الواعظ غير المتعظ الموقظ غير المستيقظ الامر غير المؤتمر الزاجر غير - [00:34:50](#)

انزجر المعلم المعروف المنذر المخوف المخلط المفطر المسرف المغترف للسيئات المعترف الواثق مع ذلك برحمة الله سبحانه الراجي لمغفرته. المحب لرسوله صلى الله عليه وسلم وشيعته. الداعي للناس الى التمسك - [00:35:10](#)

بالسنة والشريعة صلى الله عليه وسلم. انظروا الى هذا التواضع من هذا الامام الواعد وغير المبتغي. الموقظ انا اوقظ الناس لكن بنفسه حتى كأنه يحثها ايضا على زيادة الخير. وانا اذكر انه بما قال بعضهم ايضا برضو كل خير لكن ما ائتمرت به. امرت بالخير لكن ما ائتمرت به ولا استقمت فما قلتي لك؟ اتقي - [00:35:50](#)

هكذا قاله وما استقمت طمعا قلتي لك استقم ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصلي سوى فرض ولم اسقط نعم. فسبحان الله نعم زلمت سنة من احيا الظلام وقد اشتقت الضر بالالم. هذا - [00:36:10](#)

تواضعهم وينبغي للانسان دائما ان يكون النفس لا تطغى عليه. يكتبها على كل حال الترهيبات التي جاءت في ترك العمل وغيرهما. سعادة تصنف العقيدتين اوصى وهو يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا فردا صمدا لم يتخذ - [00:36:30](#)

ولا ولدا ولم يشرك في حكمه احدا. الاول الاخر الظاهر الباطن الحي القيوم الباقي بعد فناء خلقه المطلع على عبادته العالم بخفيات الغيوب. الخبير بظلمات القلوب. المبدئ المعيد الغفور الودود. ذو العرش - [00:37:00](#)

المجيد الفعال لما يريد. ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. ومولانا فنعم المولى ونعم النصير. يشهد كله مع الشاهدين مقرا بلسانه عن صحة اعتقاد وصدق يقين ويتحملها عن المنكرين الجاحدين ويعين - [00:37:20](#)

ليوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم. ويشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو - [00:37:40](#)

كره المشركون ويشهد ان الجنة حق. وجملة ما اعد الله تعالى تبارك وتعالى فيها لاوليائه حق. ويسأل مولاه الكريم جل جلاله ان يجعلها مأواه ومثواه فضلا منه وكرما. ويشهد ان النار وما اعد الله فيها لاعدائه حق - [00:38:00](#)

اسأل الله مولاه الكريم ان يجيره منها ويزحزحه وانهي ويجعله من الفائزين. الذين قال الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. ويشهد ان صلاته ونسكه ومحياه ومماته - [00:38:20](#)

لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امر وهو من المسلمين. والحمد لله رب العالمين. وانه رضي بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا وبالقرآن اماما. على ذلك يحيى. وعليه يموت ان شاء الله عز وجل. ويشهد ان الملائكة حق - [00:38:40](#)

وان النبيين حق وان الساعة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. ويشهد ان الله سبحانه وتعالى قدر الخير وامر به ورضي فهو احبه واوردك واراد كونه من فاعله ووعد حسن الثواب على فعله. وقدر الشر وزجر عنه ولم يرضى - [00:39:00](#)

هو لم يحبه واراد كونه من مرتكبه غير راض به. ولا محب له تعالى ربنا عما يقول الظالمون علوا كبيرا وتقدس عن ان يأمر بالمعصية او يحبها او يرضاه. وجل ان ان وجل ان يقدر العبد - [00:39:20](#)

دلا ان يقدر العبد على فعل شيء لم يقدره عليه او يحدث من العبد ما لا يريده ولا يشاؤه. او يحدث من جل ان يقدر العبد على فعل شيء لم يقدره او لم يقدر لم يقدره عليه نعم او يحدث او - [00:39:40](#)

يحدث من العبد ما لا يريد ولا يشع. نعم. يحدث من العبد. نعم. او يحدث من العبد ما لا يريده ولا قال ويشهد ان القرآن كتاب الله وكلامه ووحيه وتنزيله غير مخلوق. وهو الذي في المصاحف مكتوب وباللسنة مقروءة - [00:40:00](#)

الصدور محفوظ وبالأذان مسموع. قال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال بل هو آيات بينات في صدور الذين العلم وقال ان الذين يتلون كتاب الله وقال ان هو الا ذكر وقرآن مبين. ويشهد ان الايمان تصديق بالقلب بما - [00:40:20](#)

امر الله ان يصدق به واقرار باللسان بما امر الله ان يقر به وعمل بالجوارح بما امر الله ان يعمل به. وانزجار عما زجر طبعاً من كسب قلب وقول لسان وعمل جوارح واركان. ويشهد ان الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه. استوى عليه - [00:40:40](#)

كما بينه في كتابه في قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وقوله استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً في آيات اخر. والرسول صلوات الله عليه وسلام. والرسول صلوات الله عليه وسلم تسليماً - [00:41:00](#)

ذكره فيما نقل عنه من غير ان يكيف استواءه عليه او يجعله لفعله وفهمه او وهمه سبيلاً الى اثبات اذ الكيفية عن صفات ربنا منفية. قال امام المسلمين في عصر ابو عبد الله ما لك بن انس رضي الله عنه - [00:41:20](#)

قال او وهمه سبيلاً اليه الصلاة كيف يده اذ الكيفية عن صفات ربنا من في اه منفية لابد ان تكون كيفية لكن لو انا يعني اقتراح على الامام رحمه الله لو عبر دينه ايما رحمة الله عليهم والكيف مجهول - [00:41:40](#)

المنفية لو قال مجهولة انا افضل. الله يبارك فيك. لكن لابد ان يكون هناك كيفية اي كيفية ما اخبرنا به فنقول مجهولة كما عبر مالك وغيره وغيره الكيف مجهول. نعم. قال امام المسلمين في عصر ابو عبد الله مالك بن انس - [00:42:00](#)

رضي الله عنه في جواب من سألته عن كيفية الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة واظنك زنديقا اخرجته من المسجد نعم قال ويشهد ان الله سبحانه وتعالى موصوف بصفاته العلى التي وصف نفسه بها في كتابه وعلى لسان نبيه - [00:42:20](#)

صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً لا ينفي شيئاً منها ولا يعتقد شبهها له بصفات خلقه بل يقول ان صفاته لا تشبه صفات صفات المربوبين كما لا تشبه ذاته ذوات المحدثين تعالى الله عما تقول - [00:42:40](#)

والمشبهة علواً كبيراً. ويسلك في الآيات التي وردت في ذكر صفات الباري جل جلاله والخبار التي صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بابها كآيات مجيء الرب يوم القيامة. واثيان الله في ظلال من الغمام وخلق آدم بيده واستوائه على عرشه وكاخبار - [00:43:00](#)

نزوله كل ليلة الى السماء الدنيا والضحك والنجوى ووضع الكنف على من ينجيه يوم القيامة. لحظة شوي والضحك نجوى ووضع الكنف الا من ينجيه يوم القيامة. اه يشير الامام رحمه - [00:43:20](#)

الى هدية عبد الله ابن عمر رضي الله عنه. ان رجلاً سأل ابن عمر رضي الله عنه كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال يدنو ربه يدنو احدا اي يدعو الله يدنو - [00:43:40](#)

يدني الله احدا حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وعملت كذا فيقول نعم وقال يقول الله تبارك وتعالى فانا فيقرره فيقول اني سترته عليك بالدنيا فانا اغفره ولك اليوم هذا في رواية البخاري وغيره ما منع وضع يده كنفه الكنب في الحقيقة يعني لغة الستر - [00:44:00](#)

كذلك الحرز والناحية يعني كأن الله تعالى ينجي النجوى. ينجيه ويضع ستره عليه حتى لا يفتضح امام الناس. هذا اذا من رحمته وهو الستير يعني حتى يقرره ليس فضيحة له امام الناس. خفية يضع كنفه ويا جانبه - [00:44:30](#)

ويناجيه ويقول امنت كذا ومن حتى لا يقتضي امانة. اما الكافر فالذين جاء فيهم قول الله تبارك هؤلاء الذين كذبوا على الله الاية الكريمة ايش فيها؟ في سورة هود هؤلاء الذين كذبوا على الله - [00:45:00](#)

على الاشهاد يفضحون. اما المؤمن فيضع كنفه وستره حتى لا يفتضح ويقرره من آا اعماله ويقول انا غفرت لك فهذا من رحمة الله تعالى. واليوم اصبر عليك اذا واغفر باقي الذنوب. نعم. قال رحمه الله - [00:45:20](#)

ووضع الكنف على من ينجيه يوم القيامة وغيرها. قال مسلك السلف الصالحين وائمة الدين من قبولها وروايتها عن على وجهها بعد الصحة سندها وابرازها على ظاهرها والتصديق بها والتسليم لها وانتقاء اعتقاد التكليف والتشبيه فيها - [00:45:40](#)

بما يؤدي الى القول بردها وترك قبولها او تحريفها بتأويل مستنكر مستكره ولم ينزل الله به سلطانا ولم يجري به للصحابه والتابعين والسلف الصالحين لسانا. الله اكبر. نعم. قال وينهى في الجملة عن الخوض في الكلام والتعمق فيه - [00:46:00](#)

وفي الاشتغال بما كره السلف رحمهم الله الاشتغال به ونهوا وزجروا عنه فان الجدال فيه والتعمق في دقائقه والتخبط في ظلماته كل ذلك يفسد القلب ويسقط منه هبة الرب جل جلاله. ويوقع الشبه الكثيرة فيه. ويسلب البركة في الحال ويهدي - [00:46:20](#)

بين الباطن والمحال والخصومة في الدين والجدال وكثرة القيل والقال في الرب ذي الجلال الكبير المتعال سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا والحمد لله على ما هدانا من دينه وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه حمدا كثيرا. قال - [00:46:40](#)

اشهد ان القيامة حق. وكل ما وكل ما ورد به الكتاب او الاخبار الصحاح من اشراطها واهوالها ما وعدنا واوعدنا به فيها فهو حق نؤمن به ونصدق الله. كل ما ورد حق الخبر يأتي - [00:47:00](#)

هذا هذا الجمرة كلها وكل ما ورد كله نعم حق نعم احسن الله اليك قال وكل ما ورد به الكتاب او الاخبار الصحاح من اشراطها واهوالها ما وعدنا واوعدنا به فيها فهو حق. نؤمن به ونصدق الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به عنه - [00:47:20](#)

كالحوظ والميزان والصراط وقراءة الكتب والحساب والسؤال والعرض والوقوف والصدر عن المحشر الى جنة او الى نار مع الشفاعة الموعودة لاهل التوحيد وغير ذلك مما هو مبين في الكتاب. ومدون في الكتب الجامعة لصحاح الاخبار. يشهد بذلك كل - [00:47:40](#)

في الشاهدين ويستعين بالله تبارك وتعالى في الثبات على هذه الشهادات الى الممات حتى يتوفى عليها في جملة المسلمين المؤمنين الموقنين الموحدين ويشهد ان الله تعالى يمن على اوليائه بوجوه ناظرة الى ربها ناظرة ويروونه عيانا في دار البقاء - [00:48:00](#)

لا يضارون في رؤيته ولا يمارون ولا يظامون ويسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل وجهه من تلك الوجوه ويقيه كل بلاء وسوء ومكروه ويبلغه كل ما يأمنه من فضله ويرجوه بمنه. ويشهد ان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه - [00:48:20](#)

ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ابن عفان ثم علي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين على جميع الصحابة ويتولاهم ويستغفر لهم. وكذلك ذريته وازواجه امهات المؤمنين. ويسأل الله تبارك وتعالى ان يجعله - [00:48:40](#)

ويرجو ان يفعله به. نعم. فانه قد صح عنده من طرق شد. نسأل الله تعالى ان يجعله معهم ويرجو ان يفعل به ماذا يعني الظاهر؟ يعني ان يجعلهماهم ويرجو ان يفعله به هذا اي جعله معهم - [00:49:00](#)

فانه قد صح عنده من طرق شتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب قال ويوصي الى كل من يخلفه من ولد واخ واهل وقريب وصديق وجميع. من يقبل وصيته من المسلمين عامة - [00:49:20](#)

ان يشهدوا بجميع ما شهد به وان يتقوا الله حق تقاته ولا يموتون الا وهم مسلمون. ان الله مع الذين اتقوا والذين انهم محسنون. نعم. ويوصيهم بصلاح كما يطلب منا ويوصي الى كل من يخلوه من ولد عقيب صديق وجميع من يقبل - [00:49:40](#)

نقول نعم نشهد ان شاء الله بما ذكرت من الحق بما شهدت انت كما طلبت منا يا رضي الله عنك وراحمك يا الصابوني جزاك الله خير نعم. قال ويوصيهم بصلاح ذات البين وصلة الارحام والاحسان الى الجيران والاقارب والاخوة - [00:50:00](#)

قال ومعرفة حق الاكابر والرحمة على الصاغر. وينهاهم عن التدابر والتباغض والتقاطع والتحاسد. ويامرهم ان يكونوا اخوانا وعلى

الخيرات اعوانا وان يعتصموا بحبل الله جميعا ولا يفرقوا ويتبعوا الكتاب والسنة وما كان عليه علماء الامة وائمة الملة - [00:50:20](#)

كمالك ابن انس والشافعي وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة واحمد بن حنبل واسحاق ابن ابراهيم ويحيى ابن يحيى وغيرهم من ائمة المسلمين وعلماء الدين رضي الله عنهم اجمعين. وجمع بيننا وبينهم في ظل طوبى ومستراح العابدين - [00:50:40](#)

اوصى بهذا كله اسم. اوصى بهذا كله اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني الى اولاده واهله واصحابه ومختلفة مجالسه. نعم. واوصى انه اذا نزلت به المنية التي لا شك انها نازلة. والله يسأل والله - [00:51:00](#)

يسأل خير ذلك اليوم والله يسأل والله يسأل خير ذلك اليوم الذي تنزل المنية به في وخير تلك الليلة التي تنزل به فيها وخير تلك الساعة وخير ما قبلها وخير ما بعدها. ان يلبس لباسا حسنا - [00:51:20](#)

طيبا طاهرا نقيا. ويوضع على رأسه العمامة التي كان يشدها في حال حياته وضعا على الهيئة التي كان يضعها على رأسي ايام حياته. ويوضع الرداء على عاتقيه. هذا على كل حال. هذه وصيته لكن هل يسن للانسان - [00:51:40](#)

يعني توضع عمامته او غترته او كذا على رأسه هذا حقد على رأسي على العمامة التي انا اشدّها على حياتي بعد الموت يعني وضعنا للهيئة التي كان يضعها على رأسه اياما - [00:52:00](#)

على هذا رأيه لكنه ينبغي الا يكون الا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي على رأسها امامه ولا شيء يكفن ولا لا يجب على اهله آآ على كل اهل آآ - [00:52:20](#)

وهذه الوصية والله هذا الجزء من الوصية نعم. نعم. قال ويوضع الرداء على عاتقيه ويضع مستلقيا على قفاه وجهها الى القبلة ويجلس اولاده عند رأسه ويضع المصاحف على حجورهم ويقرأ القرآن جهرا. لحظة. هذا - [00:52:40](#)

اذا ماذا تقولون فيه؟ ويجلس اولاده عند رأسي ويضعوا المصائب يعني بعد الموت الظاهر ما هو كذا؟ نعم. يقول مصائب لا حجورهم الان حجرهم يعني يجلسون ويجعلون المصحف الحجر ما بين البطن الى الفخذ ويقف - [00:53:00](#)

القرآن جهرا بعد الموت. فعلى كل حال هذا الشيء الذي لم يستحسنوه الائمة رحمة الله عليهم وليست هي من السنة في الحقيقة وان كان يستجيز بعض من ينتسب الى الامام ابي حنيفة رحمه الله الى الامام احمد رحمه الله لكن الامام احمد كان اداء - [00:53:20](#)

الناس الى السنة وعامل الناس بالسنة. ولذلك مثل هذه الاشياء التي فينبغي آآ لا يأتون اذا لم يوفوا به. نعم. وخرج عليهم قال وخرج علي من يمكن امرأة لا قرابة بينه وبينها ولا نسب ولا سبب من طريق الزوجية. تقرب من مضجعه تلك الساعة - [00:53:40](#)

او تدخل بيتا يكون فيه. وكذلك يخرج عليهم ان يأذنوا لاحد من الرجال في الدخول عليه في تلك الساعة. بل يأمرن الاخ والاحب وغيرهم ان يجلسوا في المدرسة ولا يدخلوا الدار وليسوا الاصحاب في قراءة القرآن وامداده بالدعاء. فلعل الله سبحانه وتعالى - [00:54:10](#)

ان يهون عليه سكرات الموت ويسهل له اقتحام عقب عقبة الموت على الاسلام والسنة في سلامة وعافية. اللحظة هنا كانه هذا كله اذا نزلت به المنية الظاهر ليس مقصود منه انه اذا مات فاذا كان في حال الحياة لا شك انه - [00:54:30](#)

لعه ان يقرأ القرآن وكذا ولذلك الان ظهر قصده بركة اذا نزلت به المنية معناه انه لم يمت فهمنا انه يزجى مستلقيا الى اخره ويقول ان يجلسوا في المدرسة. مدرسة الظايف ولا يدخل الدار ولا يؤذي - [00:54:50](#)

قائد الازهى وفي قراءة القرآن. نعم. في قراءة القرآن امامه حتى يسمع لا بأس في هذه الحالة. اما بعد الموت او يقرأوا بعيدين عنه لاجله والله اعلم. هذا هو الذي يكون فيه الكلام لكنه اذا كان يسمع فلا بأس به ان - [00:55:10](#)

اي يسمع الذين يجلسون حوله يقرعون لا بأس اما بعد موته او ولو لم يدفن او بادر دفنه ايضا فهذه هي البدع التي ينبغي الا يعني يفعل. ولا يدخل الدار وليسائد الاسحار في قراءة القرآن وامداده للدعاء فلعل الله تعالى - [00:55:30](#)

وهون علي سكرات الموت فيكون قصده عندما يأتيه الموت او المرض الاخير فيقرأ لا بأس فيها ليس بعيدا انه يؤمر كل واحد او الطلبة في المدرسة يجلسون ويقرأون القرآن ولا يسمع. اذا كان المقصود انه يسمع فلا بأس نعم - [00:55:50](#)

وزيدوا قال واوصى اذا قضى نحبه واجاب ربه وفارقت روحه جسده ان يشد ذقنه وتغمض عين وتمد اعضاؤه ويسجى بثوب.

يسجى بثوب. نعم. احسن الله اليك ويسجى بثوب ولا يكشف عن وجهه - [00:56:10](#)

لينظر اليك الى ان يأتيه غاسله فيحمله الى مغتسله. جعل الله ذلك الحمل مباركا عليه ونظر بعين الرحمة اليه وغفر وما قدمه من الاعمال السيئة بين يديه. واوصى الا يناح عليه. وان يمنع اوليائه واقرباؤه واحباؤه وجميع الناس من - [00:56:30](#) الرجال والنساء انفسهم عن السلق والحلق والتخريق للثياب والتمزيق. والا يبكوا عليه الا بكاء حزن قلب ودموع عين لا يقدرّون على ردهما ودفعهما. واما دعاء بويل ورن شيطان وخمس وجوه - [00:56:50](#)

ولطمها وحلق شعره ومنتفه وتخريق ثوب وتمزيقه وفتقه فلا وهو بريء ممن فعل شيئا من ذلك كما برئ النبي صلى الله عليه وسلم منهم. واوصى ان يعجل تجهيزه وغسله وتكفينه وحمله الى حفرة. ولا يحبس ولا - [00:57:10](#) نبطاً به وان مات ضحوة النهار او وقت الزوال او بكرة فانه لا يؤخر تجهيزه الى الغد ولا يترك ميتا بين اهله بالليل اصلا. بل يعجل امره فينقل الى حفرة نقلا بعد ان يغسل وترا ويجعل - [00:57:30](#)

انا في اخر غسلة من غسلات كافور ويكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ان وجدت. فان لم توجد سحولية كفن في ثلاثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة. ويحمر كفنه وترا لا شفعا قبل ان يلف عليه - [00:57:50](#)

ويسرع بالسير بجنازته كما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويحمل للصلاة عليه الى ميدان الحسين ويصلي عليه ولده ابو نصر ان كان حاضرا. فان عجز عن القيام بالصلاة عليه فامر الصلاة عليه الى اخيه ابي يعلى - [00:58:10](#) ثم يرد الى المدرسة فيدفن فيها بين يدي والده الشهيد رضي الله عنه. ويلحد له لحدا وينصب عليه نصبا ولا يشق له شقا ولا يتخذ له تابوت اصلا ولا يوضع في التابوت للحمل الى المصلى. وليوضع على - [00:58:30](#)

من اعلى الجنازة ملفوفا في الكفن مسجا بثوب ابيض. ليس فيه ابريس من بحل. ولا يطين قبره ولا واليوبا على الجنازة. الجنازة هو الناس والجنازة هو الميت. جنازة هكذا. مسجن - [00:58:50](#) ليس فيه ابريشا بحال. نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كفن فيه بايد سحولية من اليمن نعم. قال وليوضع على الجنازة ملفوفا في الكفن مسجا بثوب ابيض ليس - [00:59:10](#)

ولا يطين قبره ولا يجصص ويرش عليه الماء ويوضع عليه الحصى. ويمكث عند قبره مقدار وما ينحر جزور ويقسم لحمه حتى يعلم ما يراجع به رسل ربه جل جلاله. ويسأل الله تعالى - [00:59:30](#)

على رأس قبره له التثبيت الموعود لجملة المؤمنين. في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة في الدنيا وفي الآخرة ويستغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ولا ينسى بل يذكر بالدعاء - [00:59:50](#)

فان المؤمن اذا قبر كان كالغريق المغتوت ينتظر دعوة سالحة تلحقه. ولا يمكن احد من الجوار والنسوان ان يكشفن رؤوسهن وان يندبنه في ذلك الوقت بل يشتغل الكل بالدعاء والاستغفار. لعل الله سبحانه وتعالى يهون عليه الامر - [01:00:10](#) في ذلك الوقت وييسر خروج منكر ونكير من قبره على الرضا منه. وينصرفان عنه وقد قال له نمّن نومة العروس فلا روعة عليك ويفتحان في قبره بابا من الجنة فضلا من الله ومنة فيفوز فوزا عظيما - [01:00:30](#)

ويحوز ثوابا كريما ويلقى روحا وريحانا وربا كريما رحيمًا. اخر الوصية. رحمه الله قد اخذنا الى هذه المواقف التي سبحانه الله الانسان كل واحد واحد يمر به الله تبارك وتعالى ان يغفر له ويرفع درجاته ويلحقنا ما جميعا مع الصالحين امين. وصلى الله على - [01:00:50](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ندعو الله تبارك وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد في كل ما نأتي ونذر. وبارك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:20](#)